الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

CyberEco
معًا لدعم السلامة الرقمية
Together to support digital safety

# أَصدِقَائِي الافتِرَاضِيُّون

السِّنُّ المنَاسِبَةُ للقِصَّةِ

8 - 15

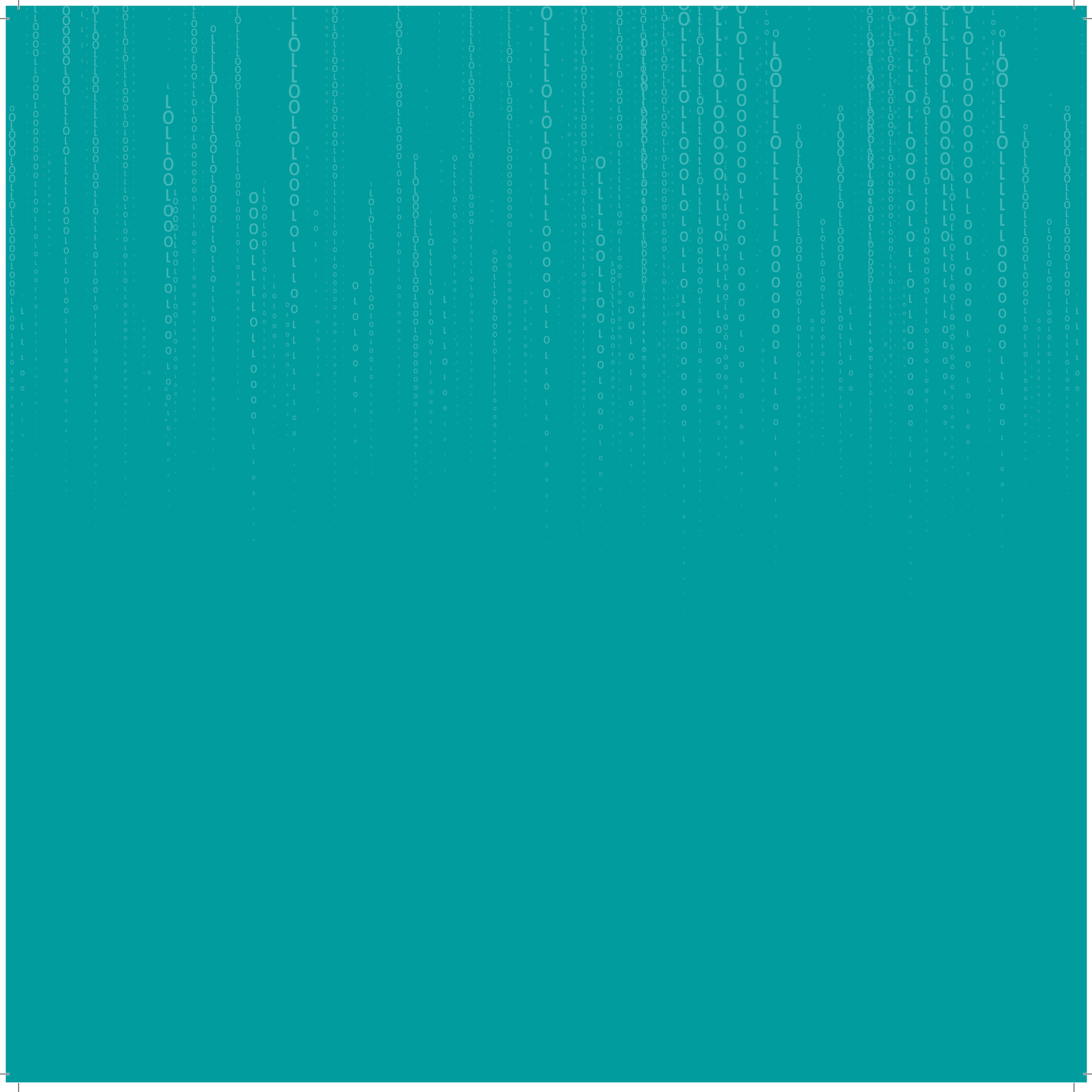

# أَصدِقَائي
# الافتِراضِيُّون

# حقوق الملكيَّة الفِكْرِيَّة

العمل مَمْلُوك للوكالة الوطنيَّة للأمن السّيبرانيّ في دولة قطر، وكافَّة حقوق المِلكيَّة الفكريَّة مشمولة؛ حقّ المؤلِّف، وحقوق التَّأليف والنَّشر والطّباعة، كلها مكفولة للوكالة الوطنيَّة للأَمْن السّيبرانيّ في دولة قطر.
وجَمِيع مُحتويات هذه القِصَّة بما فيها الشِّعار، والشَّخصيَّات والرُّسوم، والإنفوجرافيك، هي إنتاج حَصْريّ وحقّ أصيلٌ للوكالة الوطنيَّة للأمن السيبراني في دولة قطر.. وعليه فجميع الحقوق محفوظة للوكالة، ولا يجوز إعادة نَشْر أيّ أجزاء من هذه الموادّ، أو الاقتباس منها، أو إعادة نَشْر القِصَّة، أو نَقْلها كليًّا أو جزئيًّا في أيّ شكلٍ وبأيّ وسيلة، سواءٌ بطرق إلكترونيَّة أو آليَّة، بما في ذلك التَّصوير الفوتوغرافيّ، أو التَّسجيل، أو استخدام أيّ نظام مِن نُظُم تخزين المعلومات واسترجاعها سواءٌ من الأنظمة الحاليَّة أو المُبْتَكَرَة في المستقبَل؛ إلَّا بعد الرُّجُوع إلى الوكالة، والحصول على إذن خطّيّ منها.
ومَن يُخالف ذلك يُعرّض نفسه للمُساءَلة القانونيَّة.

للاستفسار عن المَبادَرة أو البرنامج؛ يمكن التَّواصُل عن طريق المواقع الإلكترونيَّة أو الأرقام الهاتفيَّة التَّالية:

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

https://www.ncsa.gov.qa/
cyberexcellence@ncsa.gov.qa
00974 404 663 79
00974 404 663 63

أُحِبّ الأصْدقاء ولديَّ فُضُول كبير لأتَعَرَّف على أصدقاء جُدُد, لكنَّني أتَعامَل بحَذرٍ مع الأصدقاء الافتراضيِّين؛ لأنَّني لا أعرفُ إن كانوا جَيِّدين أم لا, حتى لو بَدَوْا لُطَفاء, إنَّني مُتَنَبِّه يَقِظ.

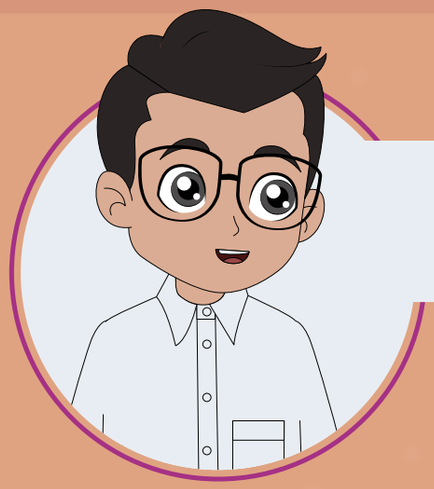

**نَاصِر:** طِفْل ذكيّ مَوْهُوب في المرحلة الابتدائيَّة, مُحِبٌّ للاسْتِطلاع وللحيوانات الأَليفَة.

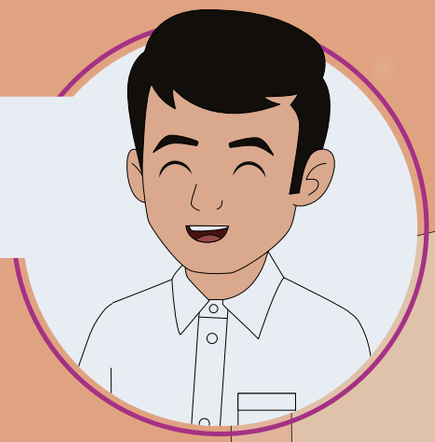

**خَالِد:** طِفْل قَوِيّ رَزِين, مُحِبّ لأصْدِقَائه وإِخْوَته, حريصٌ عَليهم.

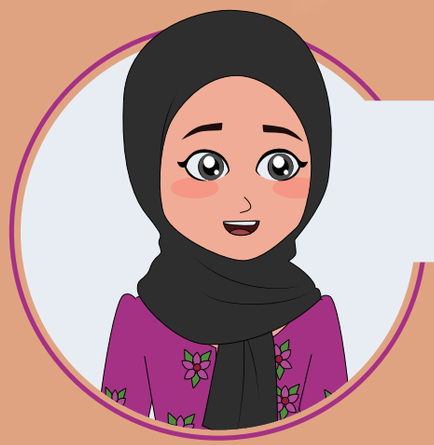

**فَاطِمَة:** أُخْت نَاصِر مُتَفَهِّمَة خَلُوقَة, حَرِيصَة على إِخْوَتها.

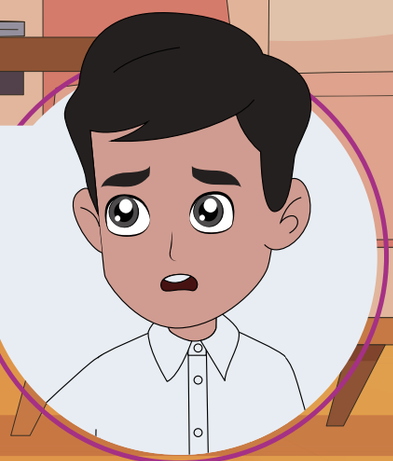

**مُحمّد:** الأخ الأصْغَر لفَاطِمَة ونَاصِر, ذَكِيٌّ يَمْلَأُه الفُضُول.

كَانَ نَاصِر يَجْلِسُ فِي غُرْفَتِهِ أَمَامَ شَاشَةِ الْحَاسُوبِ، وَتَبْدُو عَلَيْهِ السَّعَادَةُ
١

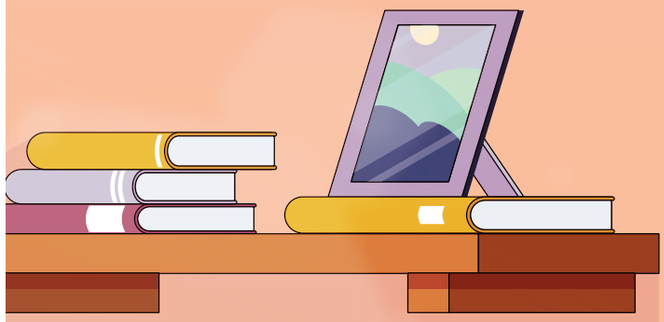

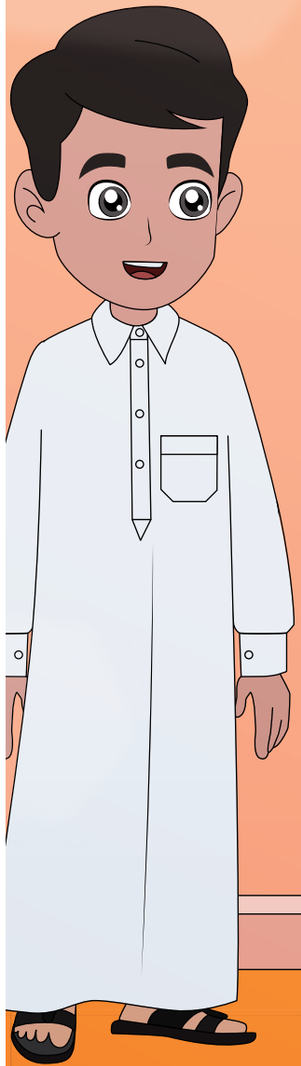

طُرِقَ بَابُ الْغُرْفَةِ بِلُطْفٍ، فَقَالَ نَاصِر:

- تَفَضَّلْ بِالدُّخُولِ.

فُتِحَ الْبَابُ فَدَخَلَ أَشِقَّاؤُهُ الثَّلَاثَةُ: خَالِد، الشَّابُّ الْوَسِيمُ الَّذِي يَعْتَبِرُهُ نَاصِر قُدْوَتَهُ وَمَثَلَهُ الْأَعْلَى، وَفَاطِمَة، الْفَتَاةُ الذَّكِيَّةُ اللَّطِيفَةُ وَالْهَادِئَةُ، وَمُحَمَّد، أَصْغَرُ الْأَشِقَّاءِ وَأَكْثَرُهُمْ صَخَبًا وَحُبًّا لِلْمَرَحِ.

- مَاذَا تَفْعَلُ يَا نَاصِر؟

سَأَلَ خَالِد أَخَاهُ الْمُنْشَغِلَ بِشَاشَةِ الْحَاسُوبِ، فَأَجَابَ:

- إِنَّنِي أَتَصَفَّحُ الفيسبوك، انْظُرْ، هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُمْتِعَةِ.

**قَالَتْ فَاطِمَة، وَهِيَ تَضْغَطُ الْأَزْرَارَ، عَلَى هَاتِفِهَا الْمَحْمُولِ:**

- هَذَا جَيِّدٌ، سَأُرْسِلُ لَك طَلَبَ صَدَاقَةٍ الْآنَ.
- حَسَنًا يَا فَاطِمَة، وَهَا قَدْ وَصَلَنِي وَوَافَقْتُ عَلَيْهِ.

**قَالَتْ فَاطِمَة بِفَرَحٍ:**

- رَائِع، أَصْبَحَ لَدَيَّ الْآنَ 500 صَدِيقٍ.

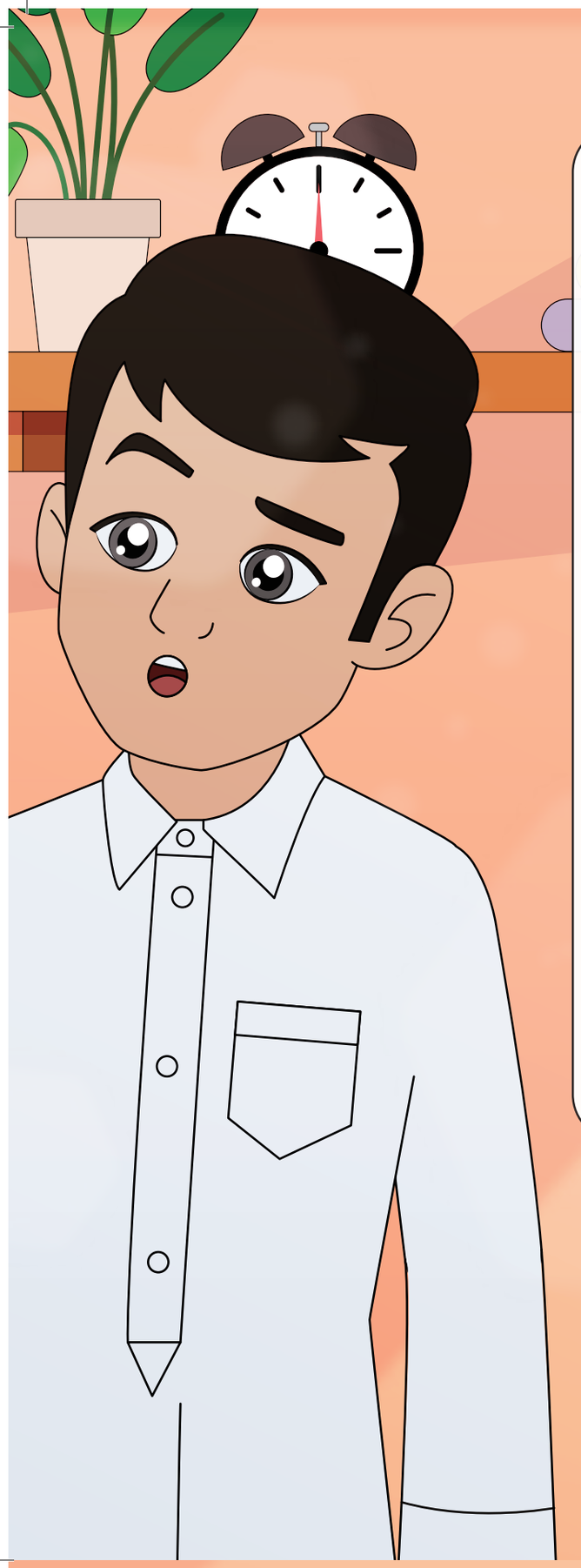

**بَدَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى مَلَامِحِ خَالِد، وَقَالَ:**

- هَذَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ يَا فَاطِمَة، هَلْ تَعْرِفِينَهُمْ كُلَّهُمْ؟
- مُعْظَمُهُمْ لَا أَعْرِفُهُمْ.. هُمْ أَشْخَاصٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الْبُلْدَانِ وَرَاسَلُونِي لِلتَّعَارُفِ

بِالْأَمْسِ تَعَرَّفْتُ عَلَى تِلْمِيذَةٍ فِي الصَّفِّ السَّادِسِ مِنْ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ، اسْمُهَا خَوْلَة، وَأَصْبَحْنَا صَدِيقَتَيْنِ.

**ابْتَسَمَ خَالِد وَقَالَ:**

- هَذَا جَيِّدٌ.. لَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَذِرِينَ أَثْنَاءَ اسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ

هُنَا تَدَخَّلَ الطِّفْلُ مُحَمَّد، وَكَانَ يَبْدُو حَزِينًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ أَشِقَّاؤُهُ، فَقَالَ:

-مَا هِيَ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ يَا خَالِد، لَمْ نَدْرُسْهَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.

ضَحِكَ الْجَمِيعُ، وَقَالَ خَالِد:

-سَتَدْرُسُونَهَا لَاحِقًا يَا مُحَمَّد، حِين يَكُونُ عُمْرُكَ مُنَاسِبًا لِلتَّعَامُلِ مَعَهَا.

-لَكِنَّنِي كَبِيرٌ الْآنَ، سَوْفَ أُصْبِحُ قَرِيبًا فِي الصَّفِّ الثَّانِي.

ضَحِكَ الْجَمِيعُ مُجَدَّدًا، وَقَالَ خَالِد:

-حَسَنًا يَا مُحَمَّد، إِذَا كُنْتَ تَرَى أَنَّك كَبِيرٌ بِمَا يَكْفِي، فَسَأَشْرَحُ لَك عَنْ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ.

هَلَّلَ مُحَمَّد فَرَحًا، وَقَالَ:

شُكْرًا لَك يَا خَالِد.. أَخْبَرَنِي عَنْهَا أَرْجُوكَ.

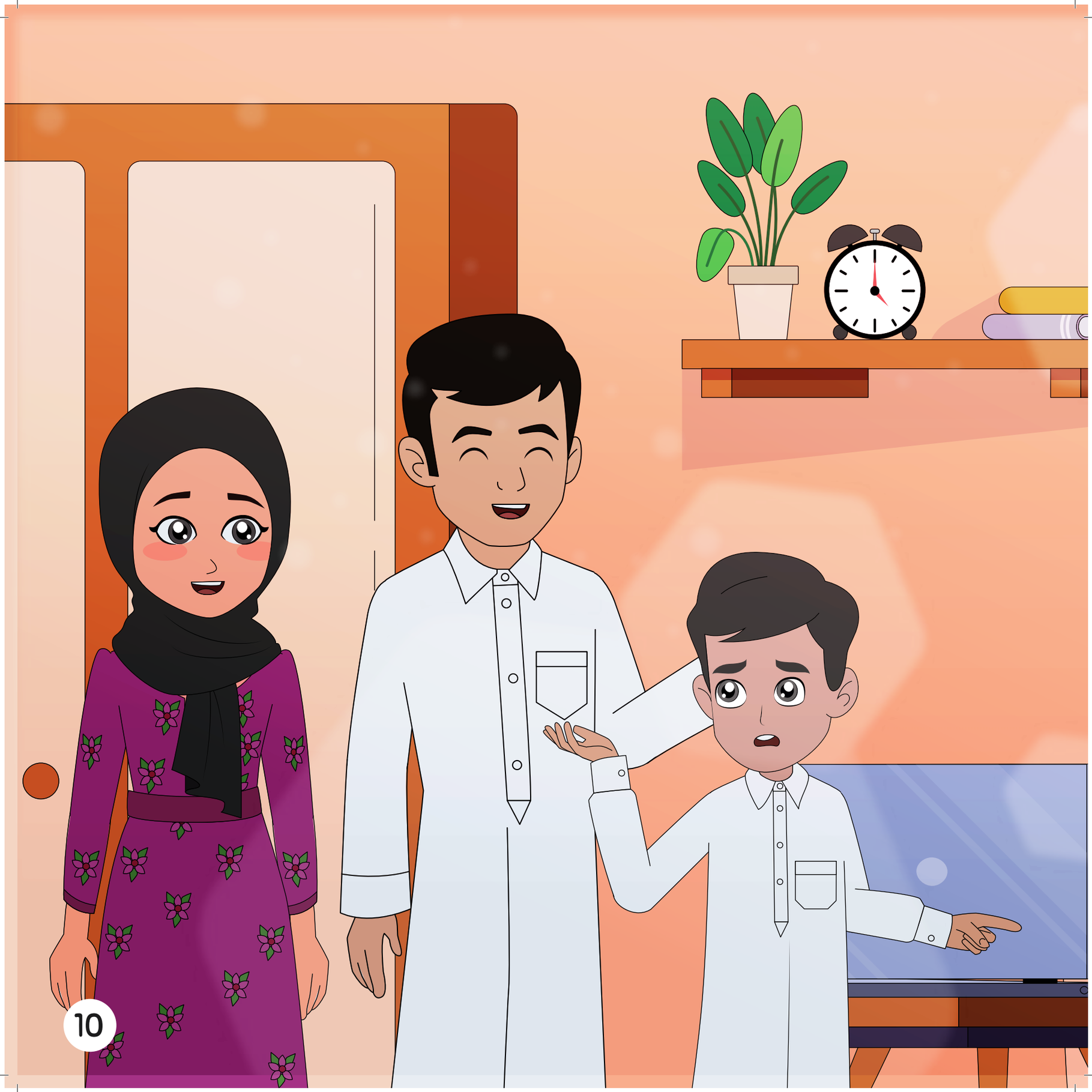

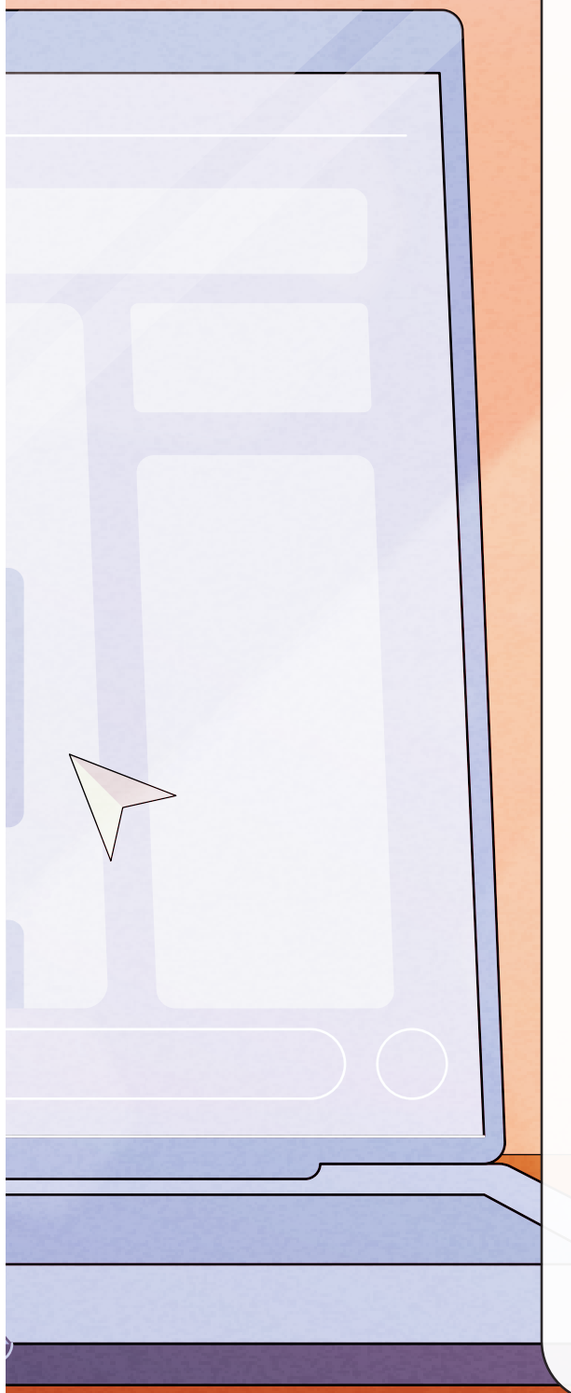

- وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ هِيَ تَطْبِيقَاتٌ إِلِكْتِرُونِيَّةٌ نَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامَهَا لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ.

**سَأَلَ مُحَمَّد:**

هَلْ أَسْتَطِيعُ التَّوَاصُلَ مَعَ أُمِّي وَأَبِي مَنْ خِلَالَهَا؟

**ضَحِكَتْ فَاطِمَة وَقَالَتْ:**

- لَسْتَ بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا لِلتَّوَاصُلِ مَعَهُمَا يَا مُحَمَّد، إِنَّهُمَا فِي صَالَةِ الْجُلُوسِ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَوَاصَلَ مَعَهُمَا مُبَاشَرَةً.

**تَابَعَ خَالِد قَائِلًا:**

- صَحِيحٌ، رَغْمَ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ التَّوَاصُلَ مَعَ كُلِّ شَخْصٍ لَدَيْهِ حِسَابٌ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ، إِلَّا أَنَّ مِنَ الْأَفْضَلِ الْجُلُوسَ مَعَ أَهْلِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَجْهًا لِوَجْهٍ، لِكَيْ نُعَبِّرَ لَهُمْ عَنْ مَشَاعِرِنَا، وَنُخْبِرَهُمْ بِمَا نُرِيدُ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى الْوَسَائِلِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ.

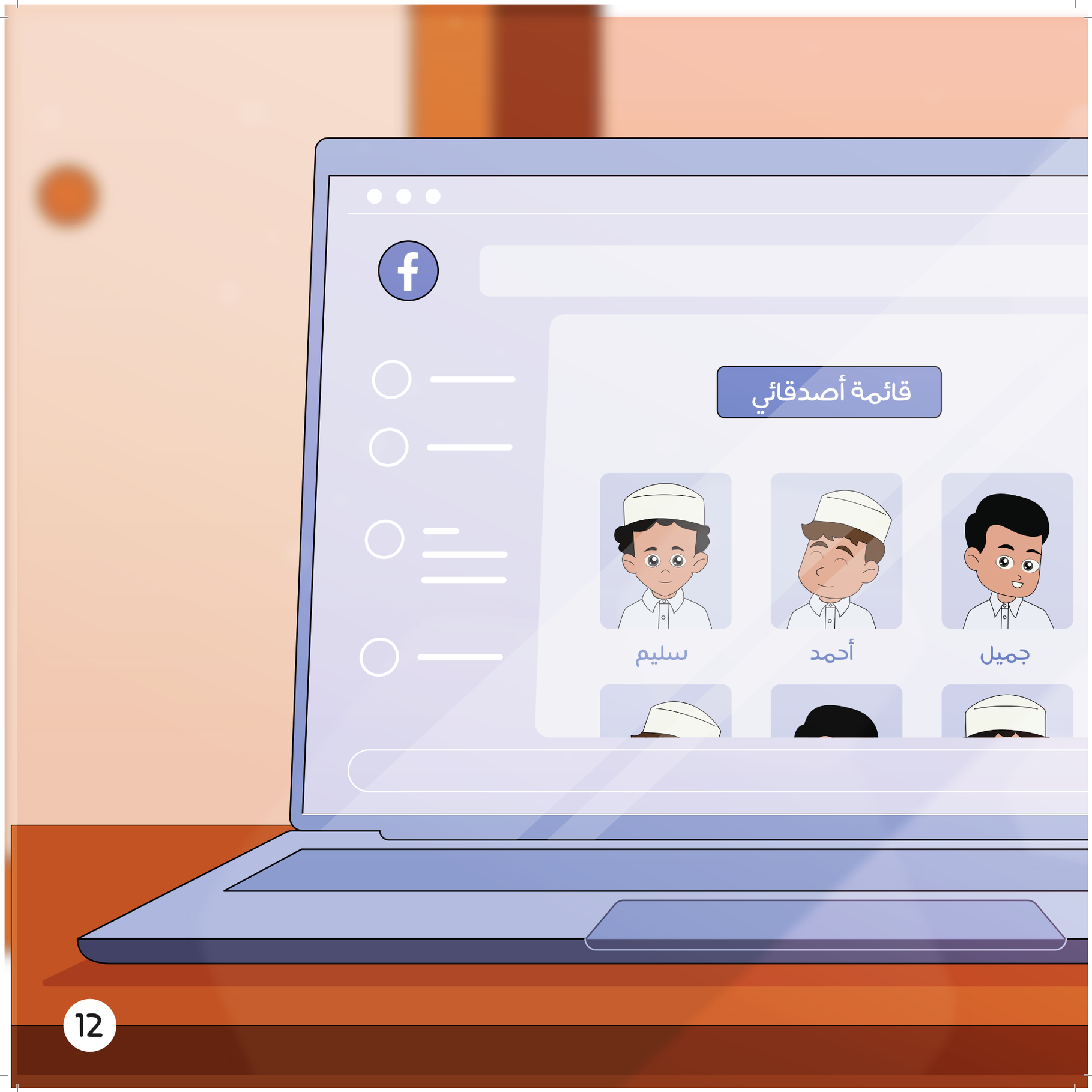
قائمة أصدقائي
جميل
أحمد
سليم

**سَأَلَ نَاصِر:**

- لِمَاذَا يَا خَالِد؟

**أَجَابَ خَالِد:**

-لِأَنَّ قَضَاءَ وَقْتٍ طَوِيلٍ مَعَ الْأَجْهِزَةِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ يُبْعِدُنَا عَنْ وَاقِعِنَا، وَعَنْ حَيَاتِنَا الطَّبِيعِيَّةِ، وَقَدْ يُسَبِّبُ لَنَا الْكَآبَةَ، وَالْخُمُولَ.

-كَآبَة؟!.. أَنَا أَشْعُرُ بِسُرُورٍ بَالِغٍ عِنْدَمَا أَتَوَاصَلُ مَعَ أَصْدِقَائِي الافْتِرَاضِيِّينَ.

**مُجَدَّدًا شَعَرَ مُحَمَّد أَنَّهُ غَرِيبٌ عَمَّا يَجْرِي، فَسَأَلَ بِفُضُولٍ:**

-مَنْ هُمْ أَصْدِقَاؤُكَ الافْتِرَاضِيُّونَ يَا نَاصِر؟

-هُمُ الْأَصْدِقَاءُ الَّذِينَ أَتَوَاصَلُ مَعَهُمْ إِلِكْتِرُونِيًّا.

**وَقَالَتْ فَاطِمَة:**

-مِثْلَ صَدِيقَتِي خَوْلَة.

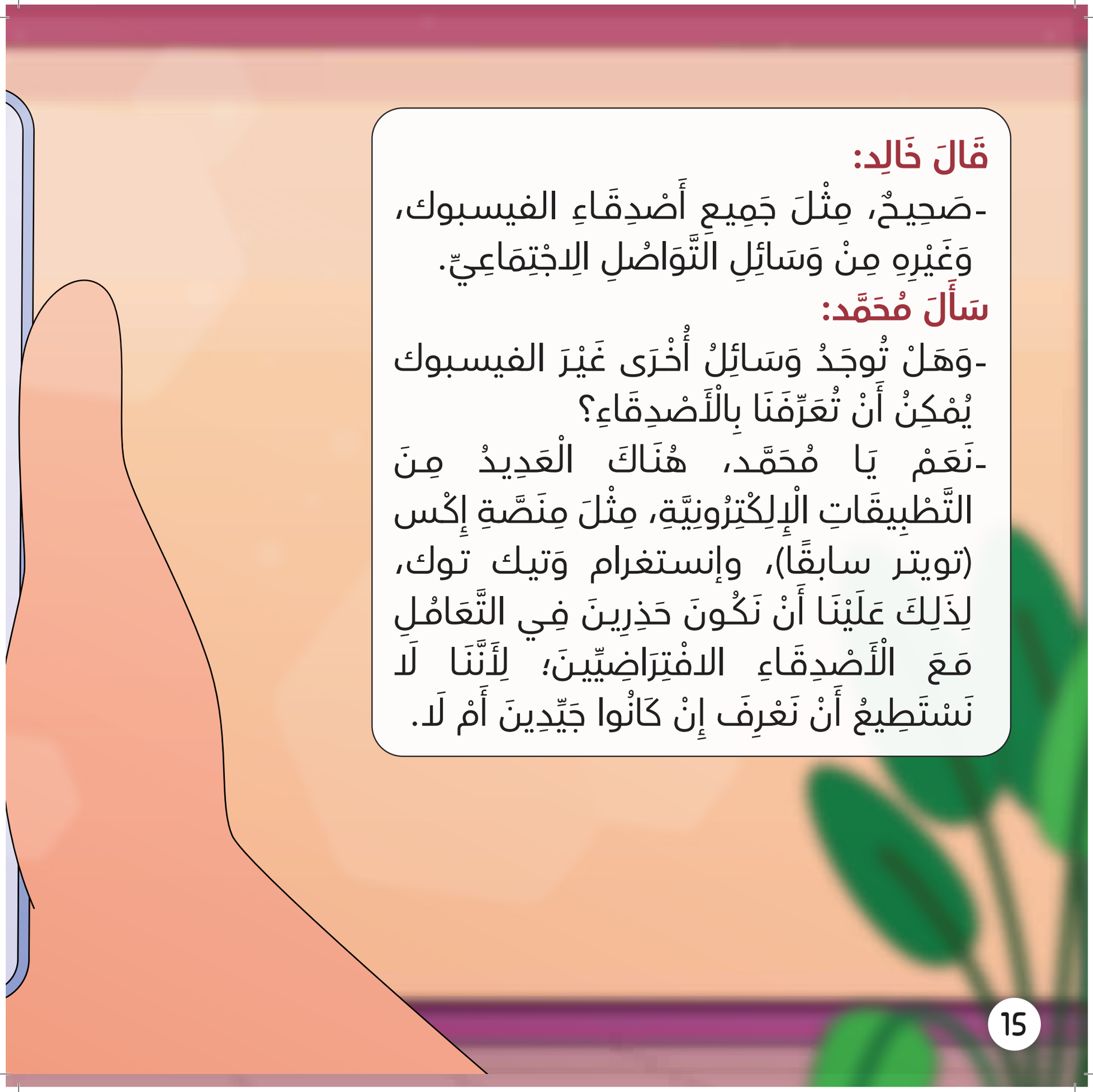

**قَالَ خَالِد:**

-صَحِيحٌ، مِثْلَ جَمِيعِ أَصْدِقَاءِ الفيسبوك، وَغَيْرِهِ مِنْ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ.

**سَأَلَ مُحَمَّد:**

-وَهَلْ تُوجَدُ وَسَائِلُ أُخْرَى غَيْرَ الفيسبوك يُمْكِنُ أَنْ تُعَرِّفَنَا بِالْأَصْدِقَاءِ؟

-نَعَمْ يَا مُحَمَّد، هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ التَّطْبِيقَاتِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ، مِثْلَ مِنَصَّةِ إِكْس (تويتر سابقًا)، وإنستغرام وَتيك توك، لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَذِرِينَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ الافْتِرَاضِيِّينَ؛ لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْرِفَ إِنْ كَانُوا جَيِّدِينَ أَمْ لَا.

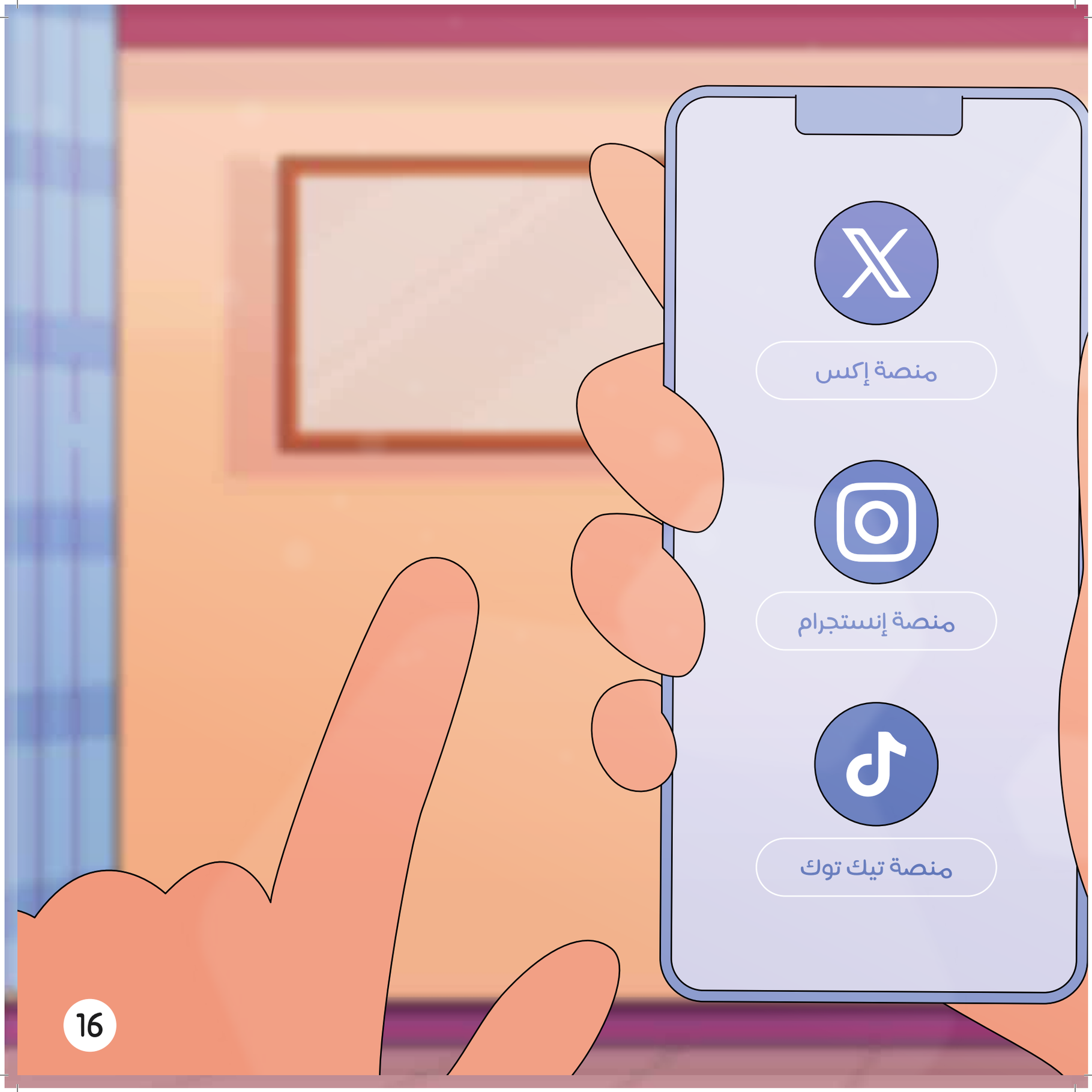
منصة إكس
منصة إنستجرام
منصة تيك توك

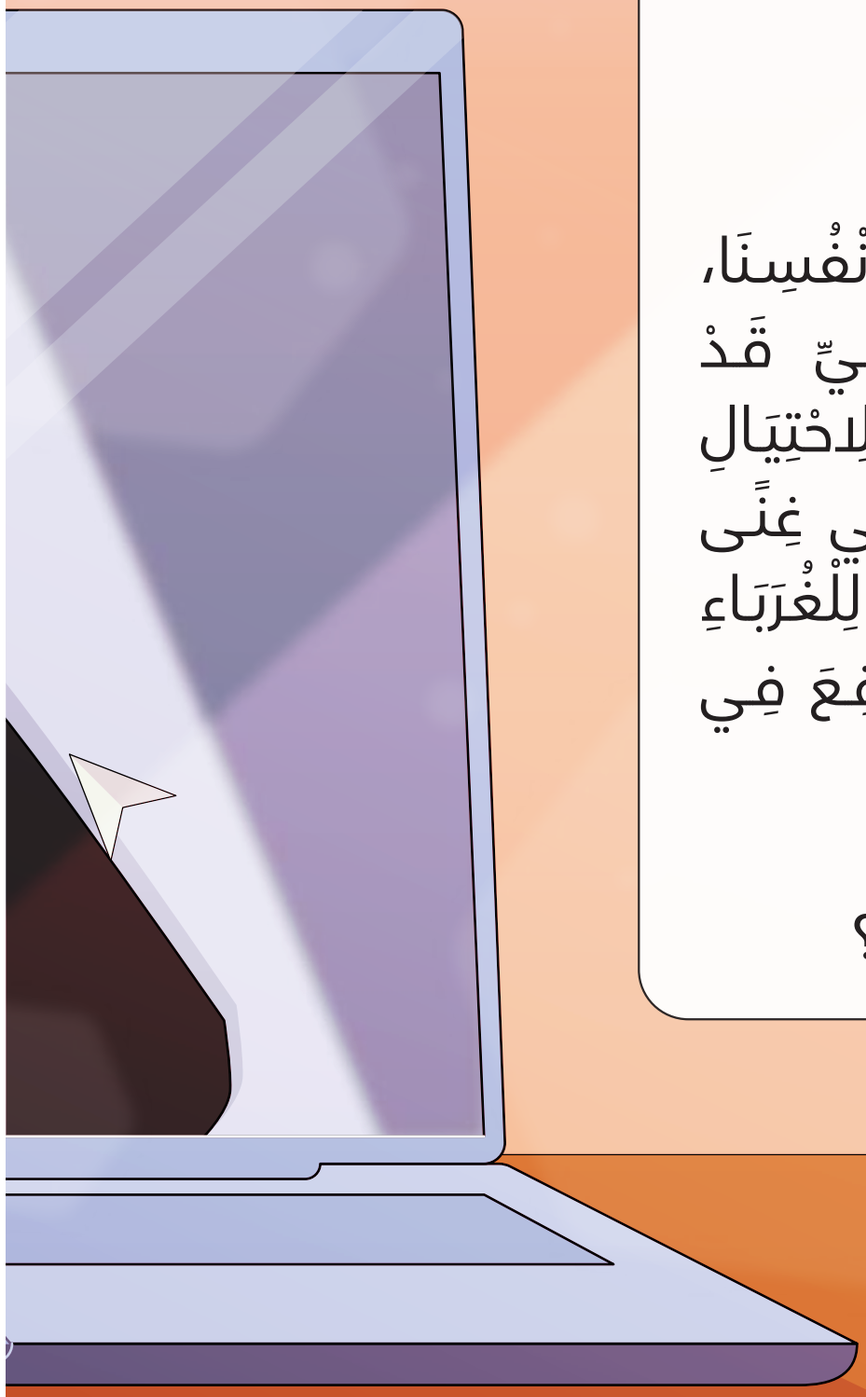

**قَالَتْ فَاطِمَة:**

- كَيْفَ نَكُونُ حَذِرِينَ يَا خَالِد؟

**قَالَ خَالِد:**

- بِأَلَّا نَنْشُرُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ أَنْفُسِنَا، فَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ قَدْ تُعَرِّضُنَا لِمَخَاطِرِ النَّصْبِ وَالِاحْتِيَالِ وَمَخَاطِرَ أُخْرَى أَكْبَرَ، نَحْنُ فِي غِنًى عَنْهَا، وَقَدْ تَجْعَلُنَا عُرْضَةً لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَسْتَغِلُّونَ هَذِهِ الْمَوَاقِعَ فِي إِلْحَاقِ الْأَذَى بِالْآخَرِينَ.

**سَأَلَهُ نَاصِر:**

- وَكَيْفَ نَحْمِي أَنْفُسَنَا يَا خَالِد؟

**أَجَابَ خَالِد:**

- مِنَ الْمُهِمِّ جِدًّا أَنْ نُشَارِكَ مَنْشُورَاتِنَا بِحَذَرٍ. فَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ قَابِلًا لِلنَّشْرِ، مِثْلَ عُنْوَانِ الْمَنْزِلِ أَوْ الْمَدْرَسَةِ أَوْ رَقْمِ الْهَاتِفِ أَوْ مَوَاعِيدِ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ، أَوْ أَمَاكِنِ وُجُودِنَا الْحَالِيَّةِ، أَوْ صُوَرِنَا الشَّخْصِيَّةِ. كَمَا عَلَيْنَا أَلَّا نُشَارِكَ صُوَرَ الْآخَرِينَ بِدُونِ إِذْنِهِمْ. وَعَلَيْنَا أَلَّا نُشَارِكَ أَيَّ مَنْشُورَاتٍ غَيْرِ لَائِقَةٍ أَوْ قَدْ تُسَبِّبُ الْأَذَى النَّفْسِيَّ لِلْآخَرِينَ.

**قَالَ مُحَمَّد:**

- حَسَنًا يَا خَالِد، أَنَا أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ الْآنَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنْشِئَ صَفْحَةَ فيسبوك خَاصَّةً بِي؟

**ضَحِكَ خَالِد، وَقَالَ:**

- يَا عَزِيزِي، لَمْ أُعْطِكَ سِوَى مَعْلُومَاتٍ قَلِيلَةٍ جِدًّا عَنْ هَذِهِ الْوَسَائِلِ، وَأَنْتَ مَا زِلْتَ صَغِيرًا، سَأُسَاعِدُكَ عَلَى إِنْشَاءِ صَفْحَةٍ خَاصَّةٍ بِكَ عِنْدَمَا يُصْبِحُ عُمْرُكَ مُنَاسِبًا، أَعِدُكَ بِذَلِكَ.

**لَمْ يَكُنْ كَلَام خَالِد مُقْنِعًا لِمُحَمَّد، فَقَالَ لَهُ:**

- لَكِنَّكُمْ جَمِيعًا لَدَيْكُمْ أَصْدِقَاءُ افْتِرَاضِيُّونَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ مِثْلَهُمْ، أُرِيدَ صَدِيقًا افْتِرَاضِيًّا أَقْضِي وَقْتًا مُمْتِعًا مَعَهُ.

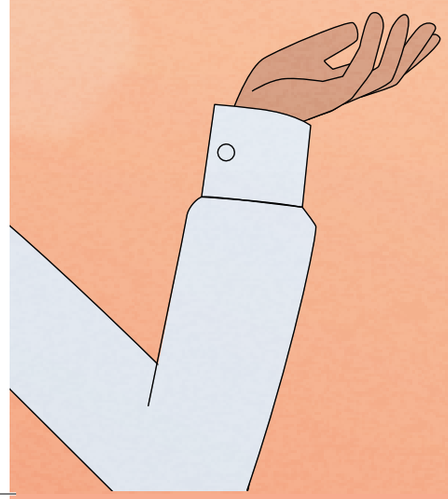

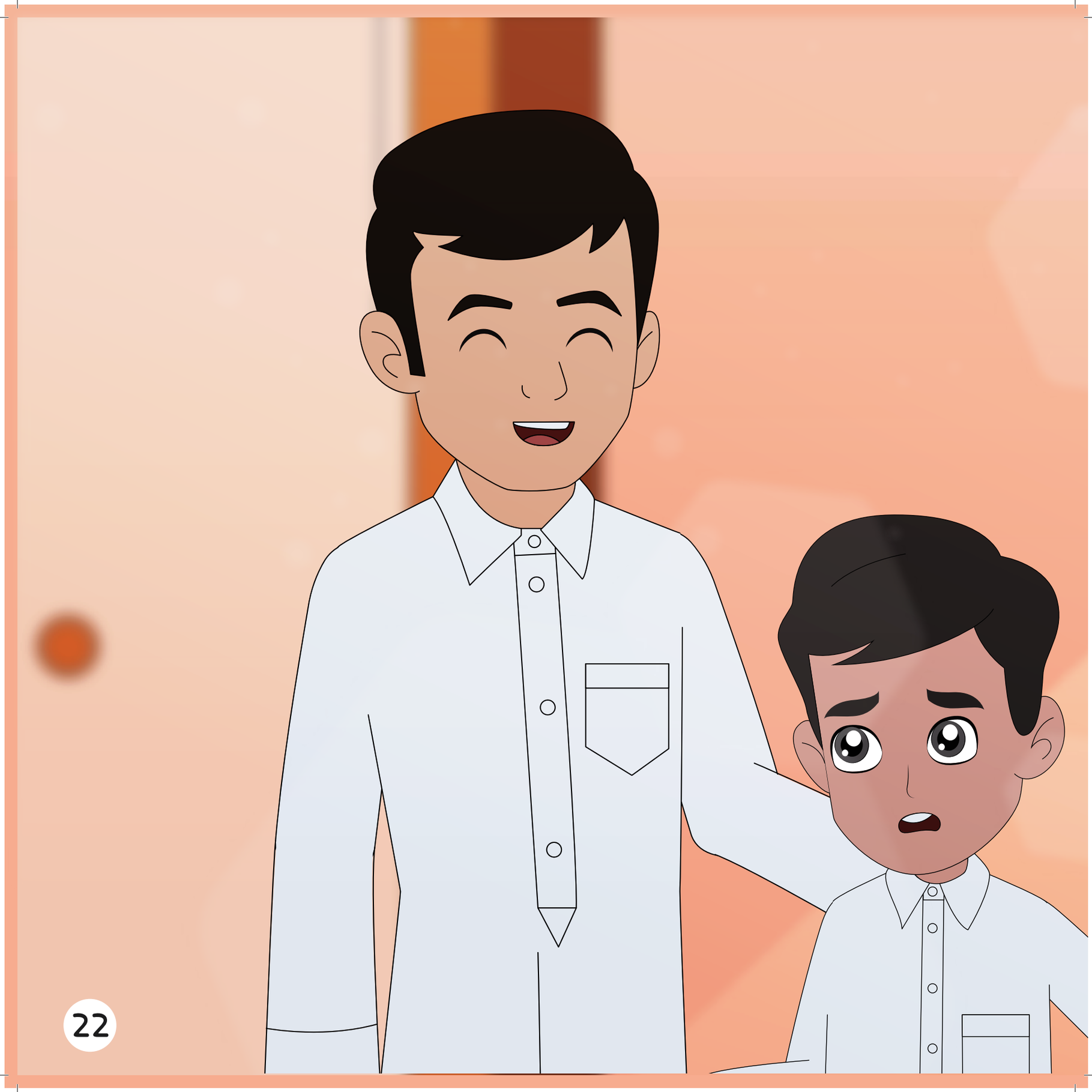

**قَالَ خَالِد:**

- تَسْتَطِيعُ قَضَاءَ وَقْتٍ مُمْتِعٍ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، وَمَعَ أَصْدِقَائِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَعِنْدَمَا تُصْبِحُ كَبِيرًا سَتَقْضِي وَقْتًا آخَرَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ الافْتِرَاضِيِّينَ،لِتَتَبَادَلُوا الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارَ، وَسَتَتَعَرَّفُ عَلَى بُلْدَانٍ وَثَقَافَاتٍ جَدِيدَةٍ مِنْ خِلَالِ هَؤُلَاءِ الْأَصْدِقَاءِ.

**تَنَهَّدَ مُحَمَّد، وَقَالَ:**

- لَيْتَنِي أَكْبَرُ سَرِيعًا

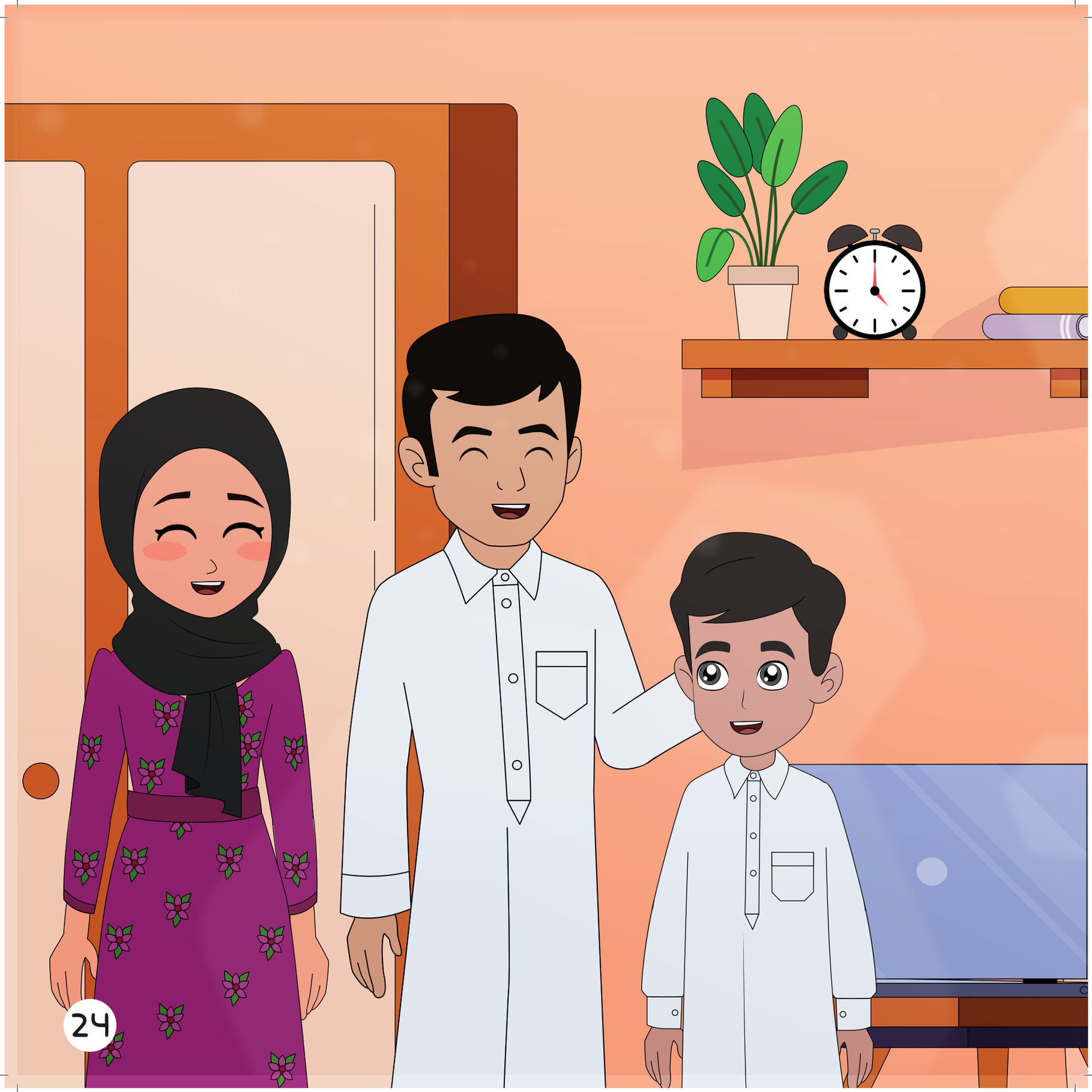

**ضَحِكَ الْجَمِيعُ، وَقَالَتْ فَاطِمَة:**

- هَيَّا يَا نَاصِر، أَغْلِقْ حَاسُوبَكَ، وَدَعْنَا نَخْرُجْ إِلَى الْحَدِيقَةِ، سَنَلْعَبُ هُنَاكَ جَمِيعًا، فَالطَّقْسُ جَمِيلٌ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُمَارِسَ بَعْضَ الرِّيَاضَةِ.

أَغْلَقَ نَاصِر حَاسُوبَهُ، وَخَرَجَ الْجَمِيعُ إِلَى الْحَدِيقَةِ، لِيَسْتَنْشِقُوا الْهَوَاءَ النَّقِيَّ، وَيَرْكُضُوا بَيْنَ الْأَزْهَارِ بِمَرَحٍ.

# أَصدِقَائي
# الافتِراضِيُّون

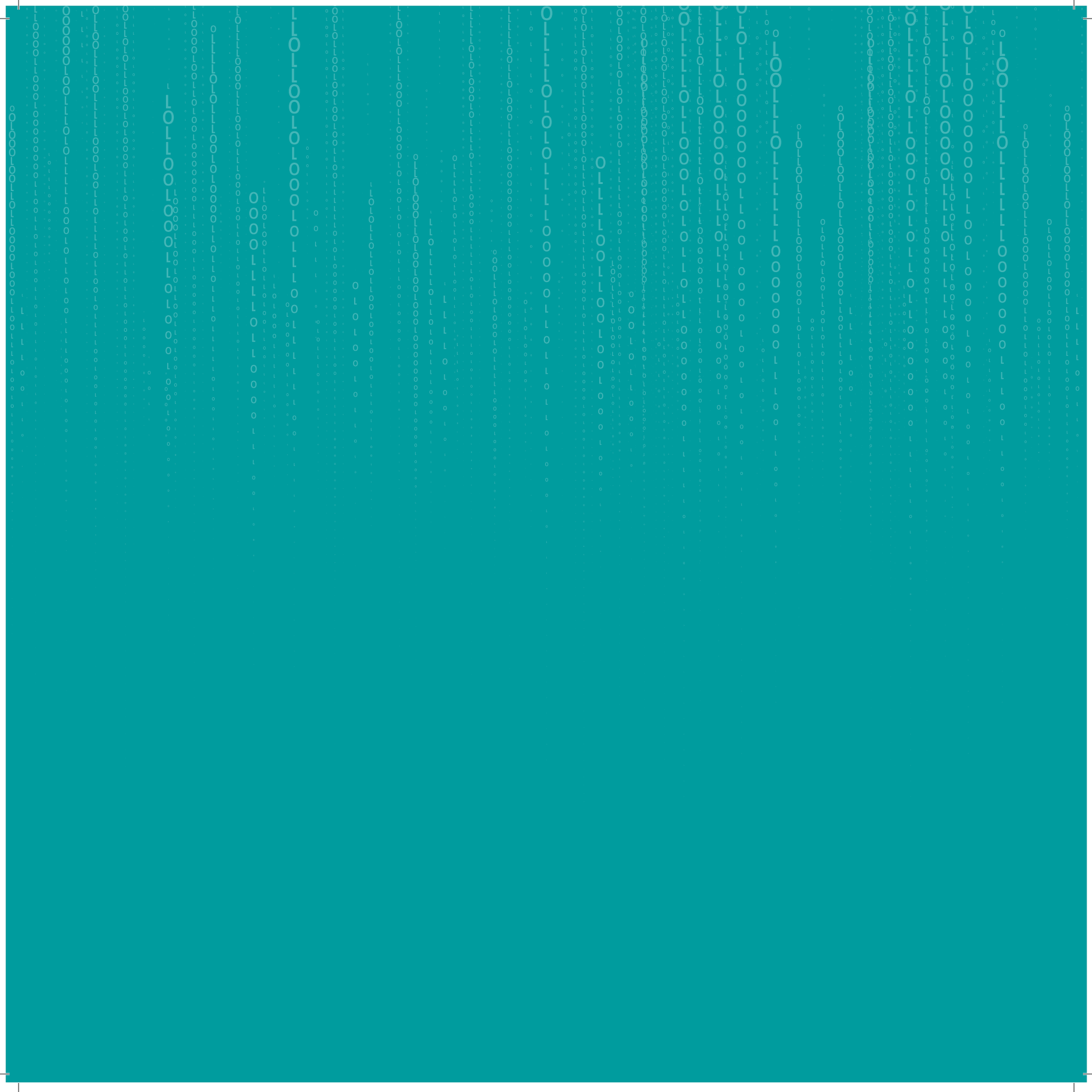

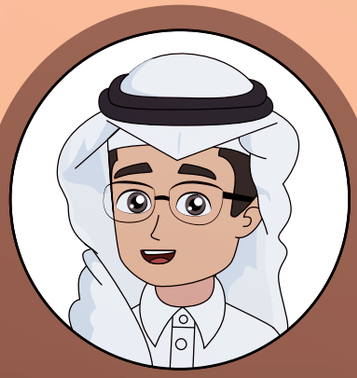

الأصدقاء نِعْمَة حقيقيَّة, لكنَّ العَالَم الافتراضيّ ووسائل التَّواصُل الاجتماعيّ تَجْعلنا على تَواصُل مع أشخاصٍ افتراضيِّين لا نَعْرفهم مِن قَبْل, لذا ينبغي أن نكون حَذِرين في التَّعامُل معهم؛ فهم غُرَباء قد يَسْتَغِلُّون هذه المَوَاقِع في إِلْحَاق الأذَى بالآخَرِين